أخبار الخليج

٤ أكتوبر ٩٦م

وزير العمل يصرح :

تعاون كبير مع دول مجلس التعاون لتوظيف البحرينيين الراغبين في العمل بها

كتب : مؤنس المردي

أكد وزير العمل والشئون الاجتماعية السيد عبدالنبي الشعلة انه يوجد تعاون بين البحرين ودول مجلس التعاون من أجل توظيف أبناء البحرين الراغبين في العمل بهذه الدول.. وهناك طلب من هذه الدول على توظيف البحرينيين لدرجة ان شركة كويتية قد اختارت ١٥٠ بحرينيا لتدريبهم ثم توظيفهم للعمل بنفس الشركة وهي شركة حكومية كبيرة.

وقال الوزير انه سيقوم قريبا بزيارة دولة الامارات العربية المتحدة للتباحث مع وزير العمل هناك بهدف الاتفاق على جلب الخبرات الاماراتية التي تحتاج اليها البحرين وفي نفس الوقت الانفاق على تسهيل ايجاد فرص عمل للبحرينيين بهذه الدولة الشقيقة.

وأضاف : ان العمل في هذا الاتجاه يسير بشكل نشط جدا رغم وجود بعض السلبيات إلا انني واثق من ان كل هذه السلبيات ستختفي بمرور الزمن وسيكون التعاون أفضل في هذا المجال بإذن الله.

وقال السيد عبدالنبي الشعلة ان الوزارة تبحث خططا واستراتيجيات جديدة لتطوير الموارد البشرية بالبلاد مع خلق آلية عمل لتنفيذها وذلك بداية من الاهتمام بالطفولة والأسرة التي هي الأساس في هذا الاتجاه.

وقال : كما ان هناك اهتماماً كبيراً في الدولة بتطوير التعليم من أجل تحسين مخرجات التعليم اللازمة لسوق العمل .. كما ان البحرين ليست وحدها التي تعاني من ضعف مخرجات التعليم لأن أمريكا وكل دول الشرق الأقصى تعاني من نفس المشكلة.. وأشاد بدور القطاع الخاص والصحافة المحلية واهتمامها بقضية تطوير الموارد البشرية.

ندوة إعداد تقرير التنمية البشرية بالبحرين تبدأ أعمالها

وزير العمل : البحرين احتلت موقعا متقدما في صدارة دول العالم في مجال التنمية البشرية

كتب : لطفي نصر

تحت رعاية السيد عبدالنبي عبدالله الشعلة وزير العمل والشئون الاجتماعية بدأت بمركز المؤتمرات بفندق هوليدي إن الندوة الوطنية حول إعداد تقرير التنمية البشرية في البحرين.. والتي تواصل أعمالها حتى يوم ٢١ الجاري.. يشارك في تنظيم هذه الندوة ثلاث جهات وهي وزارة العمل - برنامج الأمم المتحدة الانمائي بالبحرين - اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا.

حضر جلسة الافتتاح كل من : السيد عبدالعزيز محمد الفاضل وزير التربية والتعليم - والدكتور فيصل الموسوي وزير الصحة - والسيد علي بن يوسف فخرو رئيس غرفة تجارة وصناعة البحرين - الشيخ عبدالرحمن بن عبدالله آل خليفة وكيل وزارة العمل بالوكالة - والسيد كامل صالح الصالح مدير عام المكتب التنفيذي لوزراء العمل والشئون الاجتماعية بدول مجلس التعاون والوكلاء المساعدون بوزارة العمل وعدد من كبار المسئولين.

تحدث في جلسة الافتتاح كل من السيد عبدالنبي الشعلة وزير العمل والشئون الاجتماعية والدكتور فيصل عبدالقادر الممثل المقيم لبرنامج الأمم المتحدة الانمائي في البحرين، والدكتور جورج قصيفي رئيس قسم التنمية الاجتماعية بالاسكوا.

وفي كلمته في افتتاح الندوة قال الأستاذ عبدالنبي الشعلة: إن هذه الندوة تتمتع بأهمية بالغة وتحظى باهتمام كبير وذلك لعدة أسباب واعتبارات أهمها انها تأتي لتبرز بشكل واضح أحد الأوجه العديدة للتعاون والتنسيق الوثيقين بين دولة البحرين ومؤسسات الأسرة الدولية مثل برنامج الأمم المتحدة الانمائي، وأحد ثمار ونتائج هذا التعاون والتنسيق.

كما أن انعقاد هذه الندوة يأتي في غمرة فرحتنا وخضم بهجتنا بنيل البحرين إشادة واعتراف وتقدير المجتمع الدولي لما حققته من انجازات في مجالات التنمية البشرية، واحتلت بها موقعا متقدما في صدارة دول العالم كله، وتبوأت بها المرتبة الأولى بالنسبة للدول العربية جميعا

وفي الوقت الذي نفخر فيه بهذا الانجاز ونعتز فيه بهذا التقدير فإننا ندرك كل الإدراك أن ذلك يشكل بدوره تحديا لنا، يفرض علينا الاستمرار في العطاء، ويحتم علينا بذل المزيد من الجهود للاحتفاظ بثقة المجتمع الدولي والتمسك بالمكانة التي نلناها بجدارة واستحقاق.

وقال الوزير : ونحن في البحرين نشارك ونشاطر الأسرة الدولية همها واهتمامها بالتنمية البشرية. فبالنسبة لنا بات واضحا ومؤكدا بان قضية التنمية البشرية هي قضية محورية ومصيرية لا جدال أو مساومة حولها، وهي التزام وطني لا تساهل فيه أو تراجع عنه، وهي هدف أساسي انتهجت الدولة في سبيل تحقيقه منهجا ابتعد كل البعد عن المزايدات والشعارات البراقة، واعتمد على أسلوب العمل الجاد والجهد الدؤوب المخلص والعطاء الصادق المتجدد، منهج اعتبر التنمية البشرية وحدة متكاملة وعملية مترابطة.. محورها الانسان.. غايتها الإنسان.. أداتها الإنسان.. يتمثل دور الانسان فيها باعتباره كائنا مؤثرا.. فاعلا متفاعلا.. وعنصرا حيويا في كافة مدخلاتها ومخرجاتها.

ان عملية التنمية البشرية هي عملية متعددة الجوانب والأبعاد والأطراف موجهة برمتها لصالح المجتمع بكل شرائحه، وفي نفس الوقت فإن مسئولية تحقيقها ونجاحها تقع على عاتق المجتمع بجميع فئاته.

ومن هذا المنطلق فإن الجهود التي بذلتها البحرين ولاتزال تبذلها في مجالات التنمية البشرية اتسمت بالشمولية والتكامل واتساع الرقعة، ومست كل عنصر من عناصر حياة المواطن وكل جانب من جوانب متطلباته وتطلعاته.

وقال : ومما يؤكد تفاعل كافة شرائح المجتمع البحريني مع الجهود المبذولة في مجالات التنمية البشرية، اضطلاع فعاليات المجتمع البارزة بما في ذلك رجال الأعمال ومؤسسات القطاع الخاص، وبإيقاع متزايد، بمسئولية المساهمة في اقامة المشاريع المساندة والداعمة لعملية التنمية البشرية مثل المستشفيات والمدارس الخاصة ومراكز التدريب وغيرها، وهي مبادرات لم تأت بالتأكيد من دوافع تجارية محضة، فالمجالات الأخرى للربح المشروع واسعة ورحبة ومتعددة والحمد لله، ولكنها جاءت نتيجة لتفاعل الحس الوطني مع تطلعات المجتمع وطموحاته، وانطلقت من الاحساس بروح الأسرة الواحدة والشعور بالانتماء والايمان بمبادىء وقيم التكافل الاجتماعي التي يحض عليها ديننا الاسلامي الحنيف، وتدعو اليها تقاليدنا العربية الأصيلة، ولذلك فان تبرعات رجال الأعمال ومؤسسات القطاع الخاص في البلاد، ومساهماتهم السخية لدعم المشاريع

○ وزير العمل

الخيرية وبرامج التنمية البشرية والرعاية الاجتماعية شهدت في الآونة الأخيرة توسعا وازديادا ملحوظين لتشمل مجالات وأوجه مختلفة مثل توفير بعض المتطلبات الطبية، وتقديم المنح الدراسية والتدريبية، واقامة العديد من المرافق الاجتماعية، ومرافق رعاية المعوقين، ودور العناية والإيواء للمسنين وغيرها.

وفي كلمته أشاد الدكتور فيصل عبدالقادر الممثل المقيم لبرنامج الأمم المتحدة الانمائي في البحرين نيابة عن منظمات الأمم المتحدة بالتعاون المستمر والبناء مع حكومة دولة البحرين.. ذلك التعاون الذي طرق العديد من المجالات.. واننا في منظمات الأمم المتحدة ووكالاتها نعتز كثيرا بتنامي هذا التعاون المشترك والدعم الذي أتاح لنا شرف المشاركة في مسيرة الازدهار والتقدم في دولة البحرين تحت قيادة أميرها المفدى ودعم رئيس الوزراء الموقر ومساندة ولي العهد الأمين.

وقال : ان التجربة ثرية في دولة البحرين الغنية بالحضارة والتراث وان مسيرتها التنموية والحضارية دائما محل إشادة.. ووفق تقرير الأمم المتحدة في التنمية البشرية في عام ١٩٩٦ سجلت البحرين معدلات مرتفعة في التنمية البشرية.. وقد تبوأت البحرين المركز الأول على كل الدول العربية.

وفي كلمة الدكتور جورج قصيفي رئيس قسم التنمية الاجتماعية بالاسكوا عبر عن أمله بأن تكون هذه الندوة الخطوة الأولى في عملية إصدار تقرير التنمية البشرية في دولة البحرين.